

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 138 @ محمد بن عبد الوهاب بن محمد الصدر بن البهاء السبكي الأصل القاهري الشافعي المتطبب . ولد قريبا من سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وحدده مرة بخمس وسبعين وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وألفية النحو وغيرها ، وعرض في سنة ثمان وثمانين وما قاربها على الجلال بن أحمد بن يوسف التبانى والشمس الطرابلسي وابن عبد الرحمن الصائغ وأبي بكر بن عبد الله الشهير بالتاجر والجمال محمود بن محمد بن علي العجمي الحنفيين والبدر الطنبدي وعبد اللطيف ابن أخت الجمال الأسناني والشمس القليوبي والصدر الأبيشي الشافعيين والشمس الركراكي المالكي والجمال عبد الله بن العلاء الحنبلي في آخرين وأجازه الكثير منهم واشتغل يسيرا ، وتكسب بالشهادة أولا ثم باشر النقابة عند الجمال البساطي المالكي مدة وكذا عند البساطي يسيرا مع نفسه في الصناعة وسوء خطه ، ثم تعانى الطب والكحل وخدم بالبيمارستان وباب الستارة وغيرهما مع أنه لم يكن بالبارع فيه أيضا ومع هذا فكان إذا كان مع الفقهاء يقول قال أبقرط مشيرا لمعرفة الطب وحين يكون مع الأطباء) .

يقول كتابي كتاب النووي مشيرا إلى الفقه . مات في جمادى الأولى سنة ست وستين وقد شاخ وضعف بصره بل أشرف على العمى سامحه الله . محمد بن عبد الوهاب بن محمد ناصر الدين أبو عبد الله البارنباري القاهري الشافعي . .

ولد قبيل السبعين بيسير بارنبار قرية بالمزاحميتين ، وقدم القاهرة فاشتغل ومهر في الفقه والعربية والفرائض والحساب والعروض وغيرها ودرس وأفتى بالجمالية العتيقة محل سكنه بالقرب من رجة الأيدمرى ، وكذا بالأزهر احتسابا ، وكان فيما بلغني يقيم بثغر دمياط نصف السنة فيقرئ العلوم بها أيضا في الجامع الزكي ويخطب بجامعها العتيق ، وانتفع به الفضلاء في البلدين وكذا في المحلة وغيرها ، وأخذ عنه غير واحد ممن لقيناه وتقي الدين بن وكيل السلطان منهم . وعمل لغزا في دمياط أجاب عنه البدر الدماميني ، وكان من خيار الناس له مدد وجلد ، وناب عن حفيد الولي العراقي في مشيخة الجمالية الجديدة تصوفا وتدرسا ثم وثب عليه الشمس البرماوي فانتزعها منه في جملة وظائف الحفيد ولبس للنياحة تشريفا في أثناء سنة سبع وعشرين ولم يرع حق صاحب الترجمة مع ظهور استحقاقه ولم يلبث أن أصيب بفالج فأبطل نصفه واستمر به موعوكا أكثر من أربع سنين إلى أن مات في ليلة الأحد حادي عشر ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين وقد أناف على الستين . ذكره شيخنا في إنبائه باختصار وتبعه المقرئ في عقودهم رحمه الله وإيانا . محمد بن عبد الوهاب بن نصر الله بن حسن بن محمد الشرف أبو الطيب

